16514 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد ا بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير Y أن أبا بكر الصديق Bه كان جهز بعد النبي A جيوشا على بعضها شرحبيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص فساروا حتى نزلوا الشام فجمعت لهم الروم جموعا عظيمة فحدث أبو بكر Bه بذلك فأرسل إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق أو كتب أن انصرف بثلاثة آلاف فارس فأمد إخوانك بالشام والعجل العجل فأقبل خالد مغذا جوادا فاشتق الأرض بمن معه حتى خرج إلى ضمير فوجد المسلمين معسكرين بالجابية وتسامع الأعراب الذين كانوا في مملكة الروم بخالد ففزعوا له ففي ذلك يقول قائلهم الطويل شع .

(ألا يا أصبحينا قبل خيل أبي بكر ... لعل منايانا قريب وما ندري) وفي رواية الشافعي . شع المبسوط في C

(ألا فاصبحينا قبل نائرة الفجر ... لعل منايانا قريب وما ندري) .

(فأطعنا رسول ا ما كان وسطنا ... فيا عجبا ما بال ملك أبي بكر) .

(فإن الذي سألوكم فمنعتم ... لكالتمر أو أحلى إليهم من التمر) .

(سنمنعهم ما كان فينا بقية ... كرام على العزاء في ساعة العسر) وهذا فيما أجاز لي أبو عبد ا الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي فذكر هذه الأبيات قال الشافعي قالوا لأبي بكر Bه بعد الأسار ما كفرنا بعد إيماننا ولكن شحنا على أموالنا